

1من83/شرح كتاب الألفية/الآداب/من قوله بحمدك اللهم انهي

وابتدي/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الاداب الشرعية الحافظ شمس الدين عبدالقوي المرداوي رحمه الله. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فان المسلم خصوصا طالب العلم بحاجة الى معرفة الاداب شرعية ليتخلق بها وليتصف بها. والاداب جمع ادب والمراد به استعمال ما يجمل من الاقوال والافعال. ما يجمل ويحسن من الاقوال - [00:00:27](#) والافعال وقد جاءت شريعة الاسلام بالاداب الشرعية والاخلاق المرطية في الاقوال والافعال والتصرفات. فهناك اداب او هناك اداب خاصة بافعال الانسان التي يحتاج اليها من اكل وشرب ملابس ومسكن ودخول وخروج وتعامل مع الناس وهناك اداب بينه وبين - [00:00:57](#)

الله سبحانه وتعالى بعبادته والتقرب اليه ومعرفته حق المعرفة واجاب مع الرسول صلى الله عليه وسلم في معرفته واتباعه والافتداء به. وادى مع والديه واقاربه واداب مع عموم الناس. فالمسلم - [00:01:37](#) اقبل اداب المحموده في اقواله وافعاله وتصرفاته كما جاءت في الكتاب والسنة واداب الاسلام العامة. فلذلك اعتنى العلماء رحمهم الله بجمع هذه الاداب وتصنيفها ليقرأها المسلم وطالب العلم مجموعة له ومهيأة - [00:02:07](#) يتخلق بها. فالقوا هذه الاداب من النصوص. نصوص الكتاب والسنة. ورتبوا على الابواب منهم الامام شمس الدين بن مفلح رحمه الله في كتاب الاداب الشرعية منح المرطية ومنهم الامام محمد ابن عبد القوي المرداوي - [00:02:37](#) فانه نظم منظومة في هذه الاداب يحفظها طالب العلم. ويستعمله وهذه المنظومة مشهورة بمنظومة الاداب الشرعية. واسمها اه عقد للفرائض وبعض العلماء يرى انها مكمله لنظمه. للمقنع. فانه نظم مقنع في الفقه لابن قدامة. واتبعه بمنظومة الاداب. على رويه وعلى نمط على - [00:03:07](#)

نظم الفقه وابن عبدالقوي امام معروف من علماء القرن السابع تفنن في العلوم في علم اللغة والنحو وعلم التفسير وعلم الحديث وعلم الفقه والف في ذلك ومن تلاميذه في اللغة والنحو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فانه تتلمذ عليه في النحو - [00:03:47](#) واخذ عنه علم العربية. مما يدل على مكانته في هذا الفن. فالان نبداً بنظمه رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده - [00:04:17](#)

رسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال الشيخ النازم الفقيه ابو عبد الله محمد ابن عبد القوي المرداوي رحمه الله تعالى بحمدك اللهم انهي وابتدي فحمدك فرض لازم كله - [00:04:37](#)

ابتداء المصنفات والنثر والنظم بالحمد لله هذا سنة سنة نبوية فكان صلى الله عليه وسلم يبتداً خطبه بالحمد لله والثناء على القرآن الكريم المصحف الشريف مبدوء بالحمد لله رب العالمين - [00:04:57](#)

وتبدأ المصنفات بسم الله الرحمن الرحيم ثم بالحمد لله رب العالمين اه هذه هي السنة. ولذلك بدأ النازم نظمته بالحمد لله. قال بحمدك اللهم وابتدي يبتدي بالحمد لله وينتهي بالحمد لله والحمد هو الثنا على الله جل وعلا - [00:05:27](#)

السنة على الله جل وعلا بما هو اهلك. والله جل وعلا يحمد لذاته ولاسماء وصفاته ولافعاله. فهو المحمود على كل حال. وجميع
المحامد له سبحانه وتعالى وقد ابتدأ الخلق بالحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات - [00:05:57](#)
والنور وينتهي تنتهي الدنيا بالحمد لله وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. والله جل وعلا له الحمد في الاولى والاخرة.
تحمده كل المخلوقات قالت وتثني عليه بما هو اهله. نعم لانه المنعم بجميع النعم. فله - [00:06:27](#)
والحمد كله نعم بحمدك اللهم انهي وابتي فحمدك فرض لازم كل موجد احمد الله جل وعلا فرض يعني واجب. واجب على كل موجد
يعني كل مخلوق. لان كل مخلوق فهو موجد من عدم وكل مخلوق يجب عليه ان يحمد الله سبحانه وتعالى - [00:06:57](#)
على نعمه وعلى قضاؤه وقدره نعم تعاليت عن ند وعن ولد وعن شريك وعما يفترى كل ملحد. هذا تنزيه لله جل وعلا. تعاليت بمعنى
انك منزه عن كل شريك الله جل وعلا لا شريك له وعن ند والند - [00:07:27](#)
اللي هو المسيح والشبيه الله جل وعلا لا شبيه له وعن ولد وعن والد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهو منزه عن كل
العيوب والنقائص. وله الكمال - [00:07:57](#)
مطلق سبحانه وتعالى. نعم. تعاليت عن ند وعن ولد وعن شريك وعما تري كل ملحد وعن ما يفترى كل ملحد ما يفترى يعني يكذب
الذين يكذبون على الله جل وعلا - [00:08:17](#)
ويقولون على الله بغير علم الله منزه عن قولهم سبحانه وتعالى فعما يقولون علوا كبيرا. نزه نفسه عن قول الملحدين. والملحد الملحد
هو المائل المائل عن الحق الالحاد هو الميل والملحد هو المائل عن - [00:08:37](#)
الحق المنحرف عن الحق. هذا هو الملحد. نعم ونؤمن بالداعي اليك محمد. هذا معنى الشهادتين. نضطر بلا شك بانك واحد هذا أفراد
الله جل وعلا بالوحدانية واحد في ربوبيته وواحد في الوهيته وواحد - [00:09:07](#)
في اسمائه وصفاته لا شريك له في ذلك. وكذلك نقر بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم الداعي الى الله جل وعلا. نعم. نقر بلا شك
فواحد ونؤمن بالداعي اليك محمد. هذا مضمون الشهادتين. نعم - [00:09:37](#)
الى الورا وخير من استخرجت من خير ما اهتدي. رسولك الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر تبليغه من اوحى اليه بشرع وامر
بتبليغه. والرسول بمعنى المرسل فهو رسول من عند الله - [00:10:07](#)
عز وجل والله يرسل الرسل الى عباده لدعوتهم الى عبادة الله ترك عبادة ما سواك وهدايتهم الى الحق وهذا من رحمته سبحانه
وتعالى. انه يرسل الرسل الى العباد زلهم على طريق الصواب وينههم عن طريق الضلال ولا يتركهم سبحانه وتعالى - [00:10:27](#)
ويكفرون دون ان يوصل اليهم من يبين لهم طريق الحق طريق الصواب وينهاهم عن طريق الضلال قد ارسل الله الرسل ما
زالت الرسل تتتابع من نوح عليه الصلاة والسلام الى - [00:10:57](#)
محمد صلى الله عليه وسلم. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح. والنبيين من بعده فالولهم نوح عليه الصلاة والسلام هو اول الرسل
واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم جاءوا لهداية - [00:11:17](#)
وبيان الحق. وقد بلغوا البلاغ المبين. وآ هذا الرسول الله عليه وسلم هو اشرفهم. هو اشرف الخلق وهو سيد الخلق. سيد ولد ادم كما
جاء في الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر. يظهر هذا يوم القيامة اذا حشر الناس وطال - [00:11:37](#)
عليهم الوقوف تقدموا يطلبون الشفاعة من من الرسل ليريحهم الله من الموقف ويحاسبهم حتى يستريحوا من طول الموقف. فكلهم
يدفع الشفاعة وتنتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيتقدم لها عليه الصلاة والسلام ويشفع الى الله في ان - [00:12:07](#)
بين عباده فيقبل الله شفاعته وهذا هو المقام المحمود الذي قال الله جل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يحمده عليه الاولون
والاخرين وبهذا يظهر شرفه صلى الله عليه وسلم ومكانته عند الله عز وجل ويظهر تقدمه على الانبياء والمرسلين - [00:12:37](#)
عليهم الصلاة والسلام. واختاره الله جل وعلا من نسب من نسب عريق. من خير المحتد من خير نسب اختاره من من بني هاشم
واختار بني هاشم من قريش واختار قريشا من العرب فهو خيار من خيار عليه الصلاة والسلام. نعم. نقر - [00:13:07](#)
بلا شك بانك واحد ونؤمن بالداعي اليك محمد رسول من هذا لابد من الايمان بالله وبرسوله ما يكفي الايمان بالله. لا بد من الايمان

بالرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول هو المبلغ. عن - [00:13:37](#)

لله عز وجل ولا نصل الى الله والى جنته الا من طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. وان كنتم تحبون الله واتبعوني احببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. الذي يزعم انه يصل الى الله من غير طريق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:57](#)

نضال وملحد وكافر بالله عز وجل. نعم. رسولك اذكى من بعثت الى الورى وخير من استخرجت من خير ما اهتدي. اذكى يعني اظهر وزكاة معناها الطهارة. فهو صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)

اظهر الخلق اظهر الخلق نفسا واطهرهم اه عملا واطهرهم نسبا واطهرهم جميع انواع طهارة البشرية. نعم. عليه صلاة الله ثم سلامه صلاة لنا تقضي فاوؤ مؤبد. هذا من حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا. من حقوقه اننا نصلي عليه. قد امر - [00:14:37](#)

امرنا الله بذلك قال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما هذا واجب. حق واجب علينا ان نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. فنقول اللهم صلي وسلم على نبينا - [00:15:07](#)

نبينا محمد. والصلاة من الله جل وعلا ثناءه على عبده في الملاء الاعلى. والصلاة من الملائكة الاستغفار والصلاة من الادميين الدعاء. صلي عليهما يدعوا لهم. نعم. عليه صلاة الله ثم - [00:15:27](#)

كلامه صلاة لنا تقضي بفوز مؤبد. نعم لان الصلاة والسلام على الرسول فيهما اجر عظيم قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. يضاعف الله الصلاة - [00:15:47](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بعشر من عند الله عز وجل. نعم. عليه صلاة الله ثم كلامه صلاة لنا تقضي بفوز مؤبد. صلاة وسلاما لان الله قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:16:07](#)

تسليما تجمع بين الامرين صلى الله عليه وسلم. نعم. صلاة لنا تقضي بفوز مؤبد. نعم. فيها فيها الثواب العظيم. الصلاة على الرسول فيها ثواب عظيم لمن صلى عليه. نعم كن لنبي للأنام وضعفت لأشرف مخلوق بأشرف مهتدي. مما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلى على - [00:16:27](#)

جميع النبيين عليهم الصلاة والسلام. وهذا حق لهم علينا اننا نصلي عليهم عند ذكرهم نعم. وضعفت الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من غيره. لانه افضل من غيره. نعم. واصحابه - [00:16:57](#)

ما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحابه والاصحاب جمع صاحب. او صحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. هذا هو الصحابي. من لقي النبي - [00:17:27](#)

صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك بهذه الشروط ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو لم يره لو كان اعمى اذا لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يره بعينه بان كان اعمى هذا يكفي. مؤمنا به - [00:17:47](#)

لو لقيه وهو غير مؤمن به ثم اسلم بعد ذلك لا يعد صحابيا. ومات على ذلك يعني ولم فاذا ارتد بطلت صحبته وبطلت سائر اعماله. نعم. واصحابه والغر من الهة - [00:18:07](#)

غر يعني المراد بهم اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم. لما صلى على الصحابة عموما صلى على قرابة النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا وهم اله واهل بيته نعم واصحابه والغر من ال هاشم - [00:18:27](#)

من ال هاشم هذا هذا تفسير لال محمد من هم؟ هم ال هاشم الهاشم ابن عبد مناف. نعم. واصحابه والغر من ال هاشم. وبعضهم يلحق بهم ال المطلب ابن مناسك بعض العلماء يلحق بال محمد ال المطلب ابن عبد مناف. لان ال المطلب لازموا الرسول - [00:18:47](#)

صلى الله عليه وسلم وصاروا معه وانحازوا معه وصبروا على الالذى معه من قريش صار لهم من الحق مثل ما لال هاشم. لان عبد مناف له اربعة اولاد. هاشم الذي - [00:19:17](#)

وجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمطلب وعبدشمس عبد شمس الذين منهم عثمان ابن عفان وبنو امية ونوفل بن عبد المطلب آ الذين منهم جبير بن مطعم نعم واصحابه والغر من ال هاشم ومن بهداهم في الاعاصير يهتدي وكل - [00:19:37](#)

لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على اصحابه وعلى قرابته صلى على كل من اتبعه الى يوم القيامة دعا لهم

بالصلاة الى يوم القيامة. نعم. واشهد ان الله لا رب غيره - [00:20:07](#)

عفوا واتمام ما ابتدئي. نعم ثم لما حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اتى الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله ومعناها لا معبود بحق الا الله فتقر وتعتز وتقر وتعتز - [00:20:27](#)

وتعتقد بقلبك انه لا معبود بحق الا الله وان كل معبود سواه فهو باطل هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله. ان انه لا يستحق العبادة الا الله سبحانه. وان كل معبود - [00:20:47](#)

سواه فهو باطل. نعم. واسأله عفا اما نبتدي لا رب غيره يعني لا اله غيره والرب يطلق ويراد به الله كما ان الله يطلق ويراد به الرفع فهو ما يستعمل - [00:21:07](#)

احدهما مكان الآخر. واذا ذكرنا جميعا صار الرب معناه المالك المتصرف المدبر والله معناه المعبود. اما اذا ذكر احدهما دخل فيه الآخر. نعم. واشهد ان لا رب غيره واسأله عفا واتمام ما ابتدئي. لما شهد ان لا اله الا الله طلب منه ان يعينه - [00:21:27](#)

على اتمام ما ابتدأ به من هذا النظم حتى يكمله على الوجه الذي اراده انه لا حول ولا قوة الا بالله. فالانسان ما يستطيع انه يعمل شيء الا باعانة الله جل وعلا. نعم. واسأله عفا واتمام ما ابتدئي. وخاتمة حسن أسأله عفا - [00:21:57](#)

عن التقصير هذا من باب ان الانسان لا يزكي نفسه وانه مقصر مهما فعل مهما عمل فهو مقصر يحتاج الى العفو من الله عز وجل. نعم. وخاتمة حسنى تنيل الرضا وتبلغه في الفوز اشرف مقعدي. نعم ولما انه دعا بهذا الدعاء سأل الله - [00:22:27](#)

حسن الخاتمة وهذا امر مهم جدا ان الانسان يسأل الله حسن الخاتمة بان يموت على الاسلام. فالاعمال بالخواتيم قد يكون الانسان محسنا وعاملا بالصالحات ثم يختم له بسوء. فيموت على الكفر - [00:22:57](#)

ولا تنفعه اعماله. قد يكون الانسان مسيئا ومفردا ثم يختم له بالاسلام فيسعد اي يعفى عن ما حصل منه. فالمدار على الخاتمة.

فالانسان يخاف من سوء الخاتمة. فيسأل الله ان - [00:23:17](#)

له الخاتمة وان يميته على الاسلام. ولا يغتر بنفسه وصلاحه وعمله وعلمه. لانه قد قد ينحرف بسبب الفتن وما اكثر من انحرفوا

والعباذ بالله. وما اكثر من زاغوا وضلوا بسبب - [00:23:37](#)

الفتن فالانسان على خطر ما دام على قيد الحياة. لا يزكي نفسه ولا يأمن من من مكر الله عز وجل في انه بانه يفتنه ويصيبه فلا فلا

يثبت على ما اكثر من ارتدوا وما اكثر من فسدوا بعد الصلاة وما اكثر من زاغوا بعد الهداية - [00:23:57](#)

فالانسان يسأل الله الهداية وحسن الخاتمة. وابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول وجنبي وبني ان نعبد الاصنام يوسف عليه السلام

يقول توفني مسلما والحقني بالصالحين هذا انبياء يسألون الله حسن الخاتمة فكيف - [00:24:27](#)

وبغيرها نعم وخاتمة حسنى تنيل الفتى الرضا وتبلغه في الفوز اشرف مقعدي قال الله سبحانه وتعالى ان المتقين في جنات ونهر. في

مقعد صدق عند مليك مقتدر فيسأل الله مقعد الصدق. وخير مقعد يوم القيامة والجنة. نعم - [00:24:47](#)

ونحمده حمدا يليق بقوله ونسأله الاخلاص في كل مقصد. نعم يحمد الله الله حمدا ان يثني عليه ثناء يليق بقوله يعني بعباده ومنه

وكرمه نعم. ونسأله الاخلاص في كل مقصد. وهذا مهم - [00:25:17](#)

ان الانسان يسأل الله الاخلاص في عمله. والا يقصد بعمله غير وجه الله عز وجل فيبطل عمله الاخلاص امره مهم جدا. من كان يرجو

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك - [00:25:47](#)

ربه احد فالانسان يسأل الله ان يوفقه للاخلاص وان يجعل عمله خالصا لوجهه ويخاف من ويخاف من حب الدنيا وان يعمل من اجل

الدنيا او من اجل الرباء. او من - [00:26:07](#)

اجل المدح والثناء هذه الامور تبطل العمل. الانسان يخاف من هذا. نعم. وبعد ذلك الاخلاص في طلب العلم وفي تعلم العلم بان يتعلم

العلم لوجه الله ما يتعلمه رياء ولا سمعة ولا من اجل - [00:26:27](#)

طمع الدنيا ولا من اجل المدح. والسناء او من اجل المراتب والوظائف. كل هذا يتنافى مع الاخلاص نعم. بعده يعني بعد ما قدم هذه

المقدمة الجليلة ابي بعد وبعد اصلها ام ما بعد. وهي كلمة يؤتى بها من يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب - [00:26:47](#)

لما كمل المقدمة انتقل الى الموضوع انتقل الى الموضوع الذي يريده وهو نظم الاداب نعم وبعد نعم النظم غير النسب النظم ما كان على على روي وقافية هو الكلام الموزون المخفف - [00:27:17](#)

واما النسر فهو الكلام المرسل. فمعنى انظم يعني اجعل نظمن ومنظومة على روي وقافية. لان النظم اخف على السمع واثبت في الحفظ واسهل على الانسان وايضا يتلذذ به الانسان اكثر - [00:27:47](#)

من النسب ولذلك اهتم العلماء بنظم المتن لاجل التسهيل على طلبة العلم ليحفظوها. وتبقى وفي ذاكرتهم فالنظم له ميزة على غيره. سانظم جملة نعم. وبعد اني سوف انظم جملة من الادب المأثور عن خير مرشدي. والادب هو كما سلف استعمال - [00:28:17](#)
ما يحسن استعمال ما يحسن من الاقوال والافعال هذا هو الادب. والادب في الاصل الظرافة الظرافة في القول نعم. من السنة الغراء او من كتاب من؟ تقدس عن قوله للقوات وجحد هذا النظم يؤخذ من الكتاب والسنة من السنة مما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث - [00:28:47](#)

او من كلام الله عز وجل وهو القرآن الكريم. فهذه المنظومة مأخوذة من الوحيين. من الكتاب والسنة وليست مأخوذة من كلام الناس او من عادات الناس او تقاليد الناس وانما - [00:29:17](#)

مأخوذة من النبع الصافي. من كتاب الله وسنته. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على اهميته وانها ليس فيها حشو من الكلام. وانما هي مضمون ايات او مضمون احاديث - [00:29:37](#)

من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم او من كلام اهل العلم. نعم. ومن قول اهل الفضل من علمائنا ائمة اهل السلم من كل امجد. نعم من كلام علمائنا يعني الحنابلة - [00:29:57](#)

انها منظومة على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله. وقوله من علمائنا يعني علماء الحنابلة. اهل السنة يعني اهل الاسلام نعم. لعل اله العرش ينفعنا بها وينزلنا في الحشر في خير مقعد - [00:30:17](#)

لعل اله العرش فهو الله سبحانه وتعالى والعرش في اللغة هو سرير الملك هذا في اللغة واما العرش المقصود هنا فهو عرش الرحمن سبحانه وتعالى وهو مخلوق عظيم هو اعظم المخلوقات - [00:30:37](#)

وهو فوق السماوات. سقف الجنة واعلى الجنة. وهو اعلى المخلوقات واعظمها ولهذا اظافه الله لنفسه عن رب العرش رب العرش العظيم رب العرش المجيد رب العرش الكريم وصفه بالكرم وبالمجد وبالعظمة مما يدل على شرف هذا العرش لانه موضع -

[00:30:57](#)

سواء الرب سبحانه وتعالى. استوى على العرش يعني علا وارتفع سبحانه وتعالى على العرش. فله خاصية على غيره من المخلوقات. نعم. ينفعنا ينفعنا بهذا في هذه الاداب ينفعنا بهذه الاداب لان هذا هو المقصود ما هو المقصود انك تحفظ هذه المنظومة وتقرأها -

[00:31:27](#)

القصد العمل بها والانتفاع بها والا كم حامل علم لا ينفعه علمه ولا يستفيد منه. نعم. لعل اله العرش ينفعنا بها وينزلنا في الحشر في خير هذه هي العاقبة العاقبة ان من ان من تعلم العلم النافع وعمل به يكون يوم الحشر في خير مقعد - [00:31:57](#)

وهو الجنة. هذه هي الثمرة والنتيجة. نعم. الا من له في العلم والدين رغبة ليصغ بقلب حاضر مترصد. هذه كلمة تنبيه الا حرف تنبيه بل له في العلم رغبة هذا تنبيه لكم في ان تتنبهوا لما سيذكره في هذه المنظومة - [00:32:27](#)

من احكام واداب شرعية لكن انما يحصل الانتفاع لمن اصغى لمن اصغى اليها واقبل عليها وحفظها وعمل بها هذا هو الذي ينتفع بها. اما الذي تمر عليه وهو ما لم يصغي اليها ولم يعبأ بها فانها لا تنفعه شيء. حتى ولو كانت عنده بمكتبته - [00:32:57](#)

لو كانت عندك في مكتبتك وانت ما تقرأها ولا تستفيد منها وجودها كعدمها. اما الكلام الذي يصغي اطلب العلم ويطالع ويتزود بالعلم هذا هو المطلوب. والله المستعان نعم الا من له في العلم والدين رغبة ليصغ قلب حاضر مترصد ويصغي ايضا بقلب او يصغي -

[00:33:27](#)

باذن بدون حضور قلب. بعض الناس يسمع لكن قلبه ما هو بحاضر. هذا ما يستفيد. لازم من الامر ان الاستماع وحضور القلب. ان في

ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:33:55

شهيد يعني حاضن القلب او بلقى السمع فقط فليكون شهيد يعني حاضن القلب ما يستفيد من السمع بدون حضور نعم نعم هذا وصف للناظم رحمه الله بانه قصده النصيحة. قصده من هذا النظم. النصيحة للخلق - 00:34:15

رفع الخلق وهكذا العالم والمسلم. يقصد النصيحة لآخوانه. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه

ولرسوله ولأئمة المسلمين. وعامتهم. والنصيحة معناها الاخلاص. الاخلاص في القصد لآخيك. لان تريد نفعه. وتريد - 00:34:45

ارشاده هذا هو النصيحة. نعم على زجر الانام عن الردي. نعم. شفيط وحريص وناصح. ثلاث صفات. واذا اتصف العالم بهذه الصفات

نفع الله به. اذا كان ناصح وكان عنده شفقة. وكان عنده حرص - 00:35:15

هداية الناس وعلى نفع الناس فان الله ينفع به وبعلمه وبعمله وبمؤلفاته كم من مؤلفات ما تنفع لان اصحابها لم يخلصوا لله عز وجل.

انما ارادوا البروز هذه ما تنفع. اوراق مجموعة - 00:35:45

لكن تجد مؤلفات المخلصين تجد لها تأثير ولها قبول ولها عليها اقبال لها اه اثر لها اثر النيات في المؤلفات. نعم. فعندي مما في الحديث

امانة سأبذلها جهدي فأهدي واهدي. نعم - 00:36:05

هو هو كذلك رحمه الله كان محدثا وكان عنده محصول عظيم من الاحاديث يحفظها فهو يريد ان ينفع نفسه وينفع غيره بها. وهكذا

يجب على العالم انه ما هو يجمع العلم في صدره - 00:36:33

ولا ينفع آخوانه ولا يدعوا الى الله ولا يرشدهم بل العالم يبذل علمه يبذل علمه للمسلمين يعلمهم ويدعوهم الى الله عز وجل وينشر

الخير فيهم هذا هو العالم الرباني. العالم الرباني هو العالم العامل. العالم العامل هذا هو - 00:36:53

نعم اهدي غيري واهدي انا. ما هو بالانسان يدعو الناس ويضيع نفسه. لا بد ان يبدأ بنفسه اولا يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا

تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا - 00:37:23

يلا تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لغيري هلا لنفسك هلا لنفسك كان

ذا التعليم ابدأ فانهاها عن غيبها فاذا انتهت فانت حكيم. نعم. فخذها هداك الله لا تهملن - 00:37:53

ففيها من الخيرات كل من الضد. خذ هذه المنظومة احفظها و افهمها لا تهملنها وتعتبرها مثل غيرها من المكتوبات او من منظومات

لأنها تتضمن خلاصة الاداب الشرعية التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله - 00:38:23

الله عليه وسلم. نعم. فخذها هداك الله لا تهملنها ففيها من الخير كل من الضد فيها من الخيرات من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم. وكلام اهل العلم كل من الطج - 00:38:53

يعني كل منضوم ومجموع آآ منسق على خير نظام وخير نعم. اقول ابتداء في القريض ونظمه. القريض هو الشعر. القريض هو الشعر.

نعم اقول ابتداء في القريض ونظمه فكن سامعا نظمي بغير تفندي. كن سامعا لهذا النظر - 00:39:13

بان تحفظه وتفهم معانيه وتعمل به من غير تفند من غير انك يصير همك الانتقاد تتلمس الانتقاد وتشتغل بنقد آآ الكلام او نقد صاحبه

فان هذا يصرفك عن الفائدة ان بعض الناس ما له هم الا الانتقاد. ما له هم الا عساه يحصل شيء بس. عساه يحصل شيء ينتقد به -

00:39:43

العلماء او ينتقد بها اهل الخير. وهو ما يفعل الخير ولا فيه خير. هو ما يفعل الخير ولا فيه خير. انما همه العيوب على اهل العلم. هذه

خصلة ذميمة هذه خصلة ذميمة. نعم. وصاحبها يحرم من العلم. هذه اعظم مصيبة. ان صاحبها يحرم منه - 00:40:18

العلم. اذا اذا احتقرت العلماء حرمت من علمهم. هذي قاعدة. اذا تنقصت العلماء وانتقدتهم ولم تحترمهم فانك تحرم. من علمهم. نعم.

صون الجوارح يكفي نقف عند احسن الله اليك. الان بدأ بالمقصود يعني صون الجوارح هذي بداية. للاداب - 00:40:44

الذي مضى كله مقدمة. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة. هذا سائل يقول امل من فضيلتكم ان تفيدون بافضل شروح الالفية في

الاداب الشرعية لابن عبد القوي. اما تسميتها الالفية اول مرة اشوفها مكتوبة عليها. هي - 00:41:14

مشهور انها منظومة الاداء المشهور عند العلماء انها منظومة الاداب لابن عبد القوي ما ادري هل الذي سماه الالفية وجد لها اسم قديم.

ما ادري هذا يحتاج الى تثبت. واما شروحها - [00:41:34](#)

فقد شرحها شرحها عدد من العلماء منهم السفارين شرحها بشرح مبسط شرح جيد وفيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة وشرحها الامام موسى الحجاوي مؤلف الاقناع شرحها ايضا بشرح ما ادري هو مطبوع او - [00:41:54](#)

او ما هو مطبوع ذكروا لها شروحا. نعم. والناظم ايضا شرحها ذكروا ان له شرحا عليها نعم لكن الشرح الموجود الان والمتداول وهو شرح حافل شرح السفارين رحمه الله. نعم - [00:42:24](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك منظومة في الفقه الحنبلي؟ حيث ان حفظ النظم اهون علي من حفظ النثر وهل تنصحي بحفظ نظم خليل في الفقه المالكي؟ هناك منظومات في الفقه الحنبلي منها نظم ابن - [00:42:44](#)
عبد القوي المقنع ومنها نظم الزاد نظم الزاد المستقنع ابن معمر يقضي الفرائض لابن معمر وهو مطبوع وهناك نظم للزاد اخر لعالم من علماء حایل يقال له فلانا زيني وهو مطبوع ايضا - [00:43:04](#)

مطبوع. وهناك نظم ايضا لابن لابن عتيق. وابن سحمان كلهم مطبوعات نعم احسن الله اليكم هناك نظم المفردات مفردات الامام احمد ايضا منظومة في مفردات الامام احمد مشروحة ومهضومة ويذكرون ايضا فيه نظم للزاد لشيخنا الشيخ عبد الله الخليفة رحمه الله - [00:43:33](#)

انا ما شفته لكن يذكروني. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه تكلم انه قال ان الشؤم في ثلاث في المرأة والدابة ان كان الشؤم. نعم. عفا الله عنك. ان كان الشؤم ففي ثلاث. نعم - [00:44:03](#)

يقول ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاث. نعم. في المرأة والدابة والمنزل فهل تعرض الرجل لسرقة في بداية زواجه يعتبر من الشؤم تعرض الرجل ايش؟ لسرقة في بداية زواجه - [00:44:23](#)

لا ما هو ما يعتبر هذا من السوء لكن اذا عرف عن هذه المرأة اذا عرف عن هذه المرأة ان من تزوجها يموت او ان هذه دار من سكنها يصاب تكرر هذا او عرف ان هذه الدابة من اقتناها او ركبها يحصل عليه - [00:44:43](#)

اذا عرف هذا عنها فهذه تتجنب يتجنبها الانسان ولا يعرض نفسه للخطر اما انه يسرق اول مرة او يحصل عليه شيء احد يسلمه. كثير من الناس يحصل عليه مشية ولا يتشائمون. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول - [00:45:03](#)

لقد نويت بعد حفظي الاستغفار نية ان ابدأ بحفظ سلم الوصول للشيخ حافظ الحكمي ثم ابدأ بحفظ نونية ابن القيم رحمهم الله فهل فيها من الادب ما يكفي ويغني عن حفظ منظومة الاداب؟ حيث اني لا اريد ان ازحم نفسي في حفظ - [00:45:23](#)

ثلاثة متون في وقت واحد. اول شيء ما هو المطلوب الحفظ فقط. مطلوب القراءة على اهل العلم. فاذا كنت تحفظ تقرأ على اهل العلم ويشرحون لك هذه المحفوظات هذا شيء طيب اما انك تقتصر على الحفظ فقط - [00:45:43](#)

دون انك تجلس الى عالم يشرح لك هذا الكتاب الذي حفظته ويوضحه لك فهذا الحفظ لا لا يجديك شيئا بل يصبح تعباً بلا فائدة واما انك تحفظ كذا وتحفظ كذا انت تحفظ - [00:46:03](#)

ما يسهل عليك تحفظ ما يسهل عليك. ولا يغني حفظ النونية وحفظ آآ المتون التي ذكرت ما يغني عن حفظ آآ منظومة الاداب هذا شيء ولا اوزيك اشياء اخرى. هذاك شي وهذيك اشياء اخرى. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:46:23](#)

الا وهذا سائل يقول ما الفرق بين الادب والخلق؟ وهل يدخل حسن الادب في قول النبي صلى الله عليه وسلم اقربكم مني منزلة يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. نعم الخلق هو الادب هو نفسه. التخلق بالاخلاق الفاضلة والشيم - [00:46:43](#)

جريمة هذه هي الاداب. نعم. احسن الله اليكم صاحبها او سماها اخلاقا. معنى واحد ولكن خلق اذا اطلق يراد به سعة البال. والمراد بالحديث ان يكون الانسان واسع البال مع اخوانه - [00:47:03](#)

يسعهم بخلقه ويتلطف بهم ويرفق بهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا طالب اقرأ في مختصرات العلوم منذ سنين فهل مناسب لي ان اقرأ زاد المعاد لابن القيم؟ انا قلنا لكم ما هو بالمقصود - [00:47:23](#)

القراءة والحفظ مجرد القراءة والحفظ هذا ما يكفي. لا بد ان تجالس العلماء وتحضروا دروسهم وتحل الكتاب الذي تريد ان تحفظه

على عالم من العلماء من اوله الى اخره حتى تفهمه. المهم - [00:47:43](#)

مجرد كثرة القراءة او كثرة الحفظ من غير ان تجلس الى اهل العلم فهذا لا يفيدك شيئاً بل ربما نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة.

وهذا سائل يقول ما حكم تكرار قول الصلاة - [00:48:03](#)

جامعة في صلاة الكسوف. لا بأس اذا كان تكرار انه يبلغ الناس لانك لو اقتصر على مرة ربما انه ما يتبلغون كلهم فانت تكرره من

اجل تبليغ الناس. ولم يرد نهي انه ما يكرر. هو المقصود - [00:48:23](#)

من ابلاغ الناس نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول اسيد بن حضير رضي الله عنه ما هي باخر

بركاتكم يا ال ابي بكر؟ نعم يعني عائشة رضي الله عنها لما سقط عقدها - [00:48:43](#)

وجلسوا بدون ماء جلسوا بدون ما يتوضؤون به انزل الله اية التيمم انزل الله اية التيمم فصار فيها فرجا للمسلمين. بسبب هذه المرأة

المباركة بنت ابي بكر الصديق نعم هذا معناه احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ورد في الشرع المطهر -

[00:49:03](#)

التهنئة بدخول رمضان وهل من دعاء معين او تهنئة معينة في ذلك؟ نعم ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في اخر جمعة من

شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم - [00:49:33](#)

مبارك فهذا يعطي البشارة بقدوم شهر رمضان. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرهم بانه قدم عليهم شهر وانه مبارك وانه عظيم.

فكان هذا بشارة لهم وحث لهم على اغتنامهم - [00:49:53](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم في استخدام اجهزة الصرف الالي في بنوك ربوية مع العلم

ان رأس المال في بنك لا يتعامل بالربا. اذا كان لك رصيد وان تسحب من رصيدك - [00:50:13](#)

فلا بأس بذلك اذا سحبت من رصيدك فلا بأس بذلك. لانك تأخذ من حقه ما تأخذ من حق غيرك او تأخذ شيء فالتسحب من رصيدك لا

بأس به. بالالة المعروفة وهذا من التيسير على الناس. وليس فيه ظلم - [00:50:33](#)

لاحد ولا اخذ لمال احد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بعض طلاب العلم ليس لهم هم الا اتباع اخطاء العلماء

وانتقاصهم وتغليبهم. فنرجو منكم نصيحة لهؤلاء الشباب. قلنا هذا قلنا - [00:50:53](#)

طالب العلم يقبل على طلب العلم. يقبل على طلب العلم ولا يصير همه القيل والقال. القيل والقال مهما كان حتى في العوام ما تشغل

نفسك بالعوام تنقصكم او فكيف بالعلماء؟ العلماء لهم مكانة ولهم فضل - [00:51:13](#)

فيجب ان تحترمهم. وحتى لو اخطأ احد منهم بعض الخطأ فليس هناك معصوم. الا الرسول صلى الله عليه وسلم انت لا تتلمس اخطاء

العلماء وتشغل بها تترك طلب العلم ولا تعلمون على فلان لا تاخذون من فلان لا هذا ما يصلح ابداء. علينا اننا نتبع العلم وناخذ العلم عن

اهله - [00:51:33](#)

ما دام العلماء موجودين فاننا نغتنم هذه الفرصة ولا نشغل انفسنا بالاشتغال تتبع الاخطاء وتلمس انت ما لك اخطاء؟ انت يمكن انك

اكثر من اكثر الناس اخطأ. كيف تشتغل باخطاء الناس - [00:52:03](#)

تغفل عن اخطاء نفسك. هذه خصلة ذميمة. وهذه شغلت طلبة العلم وشغلت الشباب. وآأ اوقدت في قلوبهم الحقد والبغض بعضهم

لبعض. وايضا ابغضوا اهل العلم كله بسبب هذه الوشايات وهذه الامور التي لا فائدة منها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

سائل يقول في قبض - [00:52:23](#)

الخنصر والبصر والتحليق بالوسطى والابهام والاشارة بالسبابة. ما صحة قول من قال ان هذه الصفة تفعل في جلسات الصلاة وليست

خاصة بجلسة التشهد الاول والاخير. عليه انه يثبت هذا المعروف والذي ورد انه في التشهد. التشهد - [00:52:53](#)

الاول والتشهد الاخير. هذا الذي ورد اذا كان السائل عنده زيادة علم فوجد انه يفعل هذا في غيره جلستين التشهد الاول والتشهد

الاخير فليبين هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل - [00:53:13](#)

يقول هل يجوز للمرأة بعد الزواج ان تتنازل عن اسمها العائلي وتأخذ اسم زوجها كما هو الحال في الغرب؟ هذا لا يجوز الانتساب الى

غير الاب لا يجوز حرام في الاسلام. حرام في الاسلام ان المسلم ينتسب الى غير ابيه سواء كان رجل - 00:53:33

رجلا او امرأة. وهذا عليه وعيد شديد. وملعون من فعله. اللي ينتسب الى غير مواليد او ينتسب الى غير ابيه. هذا لا يجوز ابدا. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة وهذا سائل يقول كان هناك اطفال يذهبون للبقالات ويأخذون بعضا من الحلوى جهلا منهم -

00:53:53

لدفع قيمتها. والان كبر هؤلاء الاطفال واخبروا امهم بذلك. فمن يتصدق بقيمتها؟ هل هم ام والدتهم ام ابوهم؟ لا يتصدق بقيمتها وهي

مأخوذة من اموال الناس يردون يردون ثمنها الى من اخذت منه ويطلبون - 00:54:23

منه المسامحة ما دام اصحابه موجودين ومعروفين يرد عليهم ما اخذ منهم ان كان وجودا يرد بعينه وان كان مستهلكا ترد قيمة ويطلب منهم المسامحة. اما اذا تعذر معرفته فانه يتصدق بالثمن ويكون اجره لمن اخذت منه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذه سائلة - 00:54:43

انا امرأة لا احضر حفلات الزفاف. ولكني حضرت منذ ايام حفلة زفاف ابنة اخي. وكان حفلا عائليا. حفلة زفاف ابنة اخي. اي نعم. وكان

حفلا عائليا بناء على انه لا يوجد به منكرات. ولكن كان فيه تصوير بالفيديو - 00:55:13

واخر بالكاميرا فهل يجوز التصوير بالفيديو؟ وهل يجوز التصوير بالكاميرا؟ علما بانني نصحتهم عن التصوير وهل ينالني الاخوة

وبحسوري لهذا الزفاف وماذا يجب علي تجاه ذلك؟ لا شك ان التصوير حرام وكبيرة من كبائر الذنوب ايا كان - 00:55:33

او بالكاميرا او التصوير كله حرام. وكبيرة من كبائر الذنوب لشدة الوعيد عليه وهو منكر فاذا حضره الانسان يجب عليه الانكار فان

كان امتنعوا والا فانه ينصرف ولا يجلس معه - 00:55:53

اذا لم يمتثلوا واستمروا على التصوير لا يجوز له الجلوس. بل ينصرف نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة وهذا السائل يقول هل

على المرأة اخراج زكاة حليها من ذهب وغيره ومنه ما تستعمله يوميا ومنه ما لا تستعمله الا في - 00:56:13

فقط الحلي المعد للاستعمال الصحيح انه ليس فيه زكاة. وهو قول جمهور اهل العلم. لانه اصبح من من الملبوسات والمستعملات

فليس فيه زكاة وهذا قول كثير من الصحابة وكثير من من العلماء ولان اخراج - 00:56:33

الزكاة فيه حرج على النساء الفقيرات اما ان ينحرم من الحلي واما ان يخرج اكثر من قيمته في كل سنة هذا فيه حرج ومشقة.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل ارسل - 00:56:53

فيقول بعض الناس يأخذ كلامكم هذا ويطبقه على الحزبيين. ويقول هؤلاء علماء والشيخ يحذر من الكلام فيهم فما نصيحتكم لهؤلاء

الذين يحملون كلامكم على غير محمله ولو سميتم كلامنا وشو؟ كلامنا هذا مش كلام - 00:57:13

نعم. ما اشار اليه. نعم؟ لم يشر اليه. نعم. قال ولو سميتم لنا مقصودكم بالعلماء في هذا الوقت حتى نأخذ عنهم وتبين لنا المتعالمين.

انا اقول طالب العلم يشتغل بطلب العلم ويترك الكلام في الناس - 00:57:33

اما انتقاد المؤلفين او انتقاد العلماء هذا يكون للعلماء مهوب للطلاب. الطلاب يشتغلون بطلب العلم. واما انتقاد المخطئين وبيان الخطأ

والرد عليهم هذا من شأن العلماء ما هو من شأن الطلاب. هذا الذي اقله - 00:57:53

والعلماء يحسنون الرد ويحسنون كيف يتعاملون مع الاخطاء خلاف الطلاب والشباب فانهم يسيئون ولا يحسنون نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم ولوا - 00:58:13

وامرهم امرأة فواضح لما بلغه صلى الله عليه وسلم ان الفرس ولوا عليهم بنت كسرى قال صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم ولوا

امرهم امرأة هذا عام لا يفلح قوم - 00:58:33

لعام انه لا المرأة لا تتولى الولايات العامة. لا تتولى الولايات العامة. وانما هذه من شأن الرجال نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

هذا سائل يقول يوجد بعض الاخوة يستدلون بايات قرآنية في مواقف - 00:58:53

في مواقف تتعلق بالدنيا بغير موضعها. تعلق ايش؟ بالدنيا. اي نعم. مثل اذا اراد شخص فعل امر ما وقد قام به احد زملائه يقول كفى

الله المؤمنين القتال. فما حكم هذا؟ ما هو بهذا من تفسير الاية انما هو نوع من - 00:59:13

من الاقتباس فقط فلو تجنبه يكون احسن لكن لا نرى ان هذا حرام. لا نرى ان هذا من انما هذا اقتباس ما هو بتفسير آية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز تعليق الايات والاذكار على الجدران على انها زينة - [00:59:33](#)

وان كان لا يجوز فماذا نفعل بما لدينا منها معلقا على جدران؟ مسألة التعليقات هذه كثرت وصار الناس يتباهون فيها لكنهم يقولون ان قصدنا التذكير. وان الانسان يتذكر كذا يقولون وافتاهم بعض العلماء - [00:59:53](#)

جواز ذلك بناء على هذا القصد. والله اعلم بالمقاصد ولكن الذي اراه انا على صفة العموم انه لا يجوز تعليق الايات ولا تعليق الاحاديث لانها تعرض للامتهان. ولان هذا شيء لم يفعله السلف. ما كانوا يعلقون القرآن - [01:00:13](#)

الجدران والاحاديث على الجدران ونحن نعمل شيء لم يعمله السلف الصالح هذا يعتبر من الخطأ ومن مخالفة هدي السلف الصالح. مع احترام كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الابتذال. والتعريض للامتهان - [01:00:33](#)

وليس التذكير بهذه الطريقة. تذكير ما فسر السلف التذكير بانه وضع الايات على الجدران وانما فسروه بقراءة القرآن وتفسيره للناس ووعظهم وارشادهم نعم احسن الله صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اقترض ابن من ابيه مبلغا من المال. فاذا حان وقت الزكاة فهل يخرج - [01:00:53](#)

ماله وهذا المبلغ المقترض؟ وهل على ابيه زكاة ايضا في المبلغ الذي اقرضه ابنه؟ الزكاة تجب على المال اذا حال الحال تجب الزكاة على من يملك المال سواء كان المال بيده او كان ديونا - [01:01:23](#)

في ذمم الناس لانه ملكه وهو الذي يزكيه. والمدين يزكي ملكه. كل يزكي ما بيده يزكي ما بيده ويملكه والداين يزكي ما بيده ويملكه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [01:01:43](#)

يقول من تعاقد مع صاحب اثاث لصنع اثاث له واعطاه مقدما من المبلغ المتفق عليه ما العلة في منع هذه السورة من علما بان اكثر الناس على هذا العمل ان كان العقد عقد ملزم فانه لا يجوز - [01:02:03](#)

حتى يقبض الثمن كاملا في مجلس العقد لثا يكون بيع دين بدين. اما اذا كان هذا من باب الوعد اني اصنع لك كراسي او اسمع لك ادوات وتشتريها مني اذا جهزت او تتركها انت بالخيار تتركها - [01:02:23](#)

اشتريها فهذا لا بأس به لانه ما هو ببيع انما هو مفاوضة وتواعد ان صلحت تأخذها واما ياخذها غيرك هذا لا بأس اما ان كانوا عقد ملزم. هذا لا يجوز الا ان تدفع القيمة في مجلس العقد. لانه يصح - [01:02:43](#)

مثل زين السلم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول امرأة عقد نكاحها وهي حامل من علاقة غير شرعية فما صحة هذا العقد؟ العقد باطل. العقد على المرأة الحامل من غيره. هذا باطل. اما - [01:03:03](#)

ولو كان الحمل منه في نكاح صحيح حاملا منه بنكاح صحيح ثم طلقها طلاقا بائنا دون السلام وهي حامل فله ان يعقد عليها لان الحمل منه. والحمل بعقد صحيح. اما الحامل من الزنا فهذه - [01:03:23](#)

لا يعقد عليها لا يجوز العقد عليها حتى تظع ما في بطنها وتتوب. تتوب توبة صحيحة من حينئذ يعقد عليها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز لي ان اعدد الزواج وانا - [01:03:43](#)

نعيش في بلد الكفر وهم يمنعون من ذلك؟ اذا تمكنت من تعبي بالزواج عدد. واما اذا لم تتمكن فلا تعد نعم حسب القدرة حسب القدرة على التعدد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [01:04:03](#)

ما حكم التسمي باسماء الكافرين؟ مثل جورج وستيف او اسماء اناهم مثل فكتوريا ونحوها. هذا من التشبه بهم الاسماء وصى بهم الاسماء الخاصة بهم التسمي بها من التشبه بهم. فلا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:04:23](#)

فضيلة وهذا سائل يقول انا طالب في جامعة ام القرى بمكة. وتركت زوجتي في بلدي وهو بلد مسلم. وهي تسكن مع اختها وزوجها ولكن هؤلاء سيذهبون الى مدينة اخرى تبعد نحو مائتي كيلو. هل يجوز لزوجتي ان تذهب معهم؟ مع ان - [01:04:43](#)

معها ابن صغير ما يجوز للمرأة ان تسافر الا ومعها محرم. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. هذا عام. فيلزمك ان تذهب انت وتصحب زوجك - [01:05:03](#)

تصبحها اما ان تأتي بها عندك واما ان تسافر بها معهم ثم تأتي لعملك اما انها تسافر بدون محرم هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر اكثر من مرة. ويقول سائله ان بعض طلاب العلم - [01:05:23](#) هداهم الله صار بينهم تعصبات وحساسيات بين بعضهم بين طلاب العلم وشباب الاستراحات علما بان الطرفين يجعلون الذهاب للاستراحة اما بدعة والطرف الاخر يجعله جائزة. والسؤال ما حكم الذهاب الى الاستراحات؟ علما بان - [01:05:43](#) يبدأ بعد صلاة العصر يلعبون الكرة ثم بعد المغرب ذكر او درس او القاء كلمة ثم بعد صلاة العشاء يتناولون طعاما ويلعبون كرة الى الساعة الى منتصف الليل في كل يوم اربعاء. وهل يجوز ان يكون هذا من باب الدعوة الى الله؟ وهل يدخل فيه جماعة - [01:06:03](#) الاخوان والله هذي مشاكل حدثت هالاستراحات هذه من المشاكل والشباب اذا كانوا يريدون الخير المساجد مفتوحة يجون يصلون ويحضرون الدروس ويستفيدون اما هذه الخراجات وهذه الاستراحات والتجمعات انا لا انصح ولو سموها دعوة ولو سموها طلب علم انا لا انصح بالذهاب اليها. لانه لا تخلو من مقاصد ومن اشياء - [01:06:23](#) ومن ان يندس فيها من يستغلها للتشويش على الشباب. فانا لا انصح الشباب بالذهاب الى هذه التجمعات انصحهم بالمجيء الى المساجد الى بيوت الله عز وجل واستماع الدروس وحضور الصلوات مع المسلمين. واذا خرجوا يذهبون الى بيوتهم وعند والديهم وعند اهلهم. هذا هو الذي انصح به - [01:06:53](#) الوقت الان وقت فتن الوقت الان وقت فتن يروع. فعلى الشباب وعلى اهلهم ان يتحفظوا غاية من هذه التجمعات هذا الذي انصح به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [01:07:23](#) بمناسبة قرب شهر رمضان يوجد هناك ملاحظات على بعض النساء الذهاب للمسجد منها الذهاب لصلاة التراويح مع السائق وحدها او التطيب والتبخر عند الذهاب للمسجد او احضار الاطفال الصغار معهم مما يسبب الازعاج للمصلين والمصلين - [01:07:43](#) نأمل التوجيه من فضيلتكم حيال ذلك. كل هذه محظورات اولا انها تتطيب عند الخروج هذا حرام عليها انها تتطيب عند الخروج لان هذا يسبب فتنة. ثانيا انه تتركب مع السائق وحدها - [01:08:03](#) لا يجوز وخلوة. قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان. فلا تتركب مع السائق وحده. لا الى ولا الى المدرسة ولا الى السوق ولا الى زيارة اقاربها. لابد ان يكون معهم ان تزول به الخلوة. من الكبار - [01:08:23](#) والثالثة استصحاب الاطفال الذين يشوشون على المصلين ويسئون الى المسجد. اذا كان عنده اطفال تبقى في بيتها تبقى في بيتها وتربي اطفالها وهي مأجورة ان شاء الله. واما اذا ذهبت باطفالها الى - [01:08:43](#) وتركتهم يسيئون الى المسجد ويلعبون ويشوشون فهي مأجورة غير مأجورة لتطلب الاجر تبقى في بيتها والحمد وبيتها لها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وبيوتهن خير لهن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:09:03](#) ذكر العلماء انه يستحب للامام في رمضان ان يسمع المصلين القرآن كاملا. وهذا يكون شاقا على بعض الائمة فلو ذلك على التراويح والقيام فقط فهل لهم ان يقرأوا القرآن من اوله في الصلوات الجهرية المفروضة ثم يكملون منه في التراويح وهكذا - [01:09:23](#) يا اخوان اللي ما يستطيع يقرأ القرآن في التراويح من اول الشهر الى اخره لا يصير امام يترك الامام خليفها لمن يستطيع اما قراءة ادخال الصلوات الجهرية في التراويح وانه يقرأ فيها من القرآن حتى يختمه هذا - [01:09:43](#) شيء لم يفعله السلف وله معروف. ونحن لا نحدث شيئا من عندنا. القرآن يقرأ كله في التراويح من اول ليلة الى اخر ليلة يختم في اخر الليل بالتراويح وقراءة الفرائض هذا مستقلة قراءة اخرى. واما اللي ما هو بمستعد - [01:10:03](#) انه يختم القرآن في التراويح بصلاة التهجد فهذا لا يصير امام لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يدور امام من اخر يستطيع القيام بهذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كان الامام حافظا للقرآن ولكن - [01:10:23](#) ان حفظه ليس متقنا. فهل الافضل له ان يصلي بالناس في رمضان حفظا؟ او يقرأ من المصحف. اذا كان لا يتقن القراءة حفظا فيقرأ من المصحف ولا يقع في الاخطاء او يقرأ من المصحف اما اذا كان يتقن القرآن حفظا فيقرأ - [01:10:43](#) شوفوا هذا هو الاصل المصحف انما يجوز القراءة به عند الحاجة عند الحاجة اما اذا استغنى وصار حافظ للقراءة حفظا هذا يقرأ

حفظا افضل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول امام المسجد اذا كان لا يستطيع - [01:11:03](#)
قيام بصلاة التراويح فهل له ان يستأجر انسانا لذلك ليصلي بهم التراويح والقيام ويعطيه بعضا من الراتب ما يصح اذا كان يستأجر
ويستأجر هذا ما يصح. لكن لو استعان به وخلاه يصلي معه وعطاه شيء مكافأة بدون مشاركة - [01:11:23](#)
فقط بدون مشاركة هذا لا بأس. اما انه يقاطعه ويستأجر ويستأجر هذا حرام ولا يجوز. ولا تصح صلاته واذا كان قصده الاجرة سئل
الامام احمد رحمه الله عن رجل قال اصلي بكم رمضان بكذا - [01:11:43](#)

قال اعوذ بالله ومن يصلي خلف هذه؟ لان هذا يريد بعمله الدنيا. الله جل وعلا يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوفي اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. فالذي يعمل العبادات من اجل طمع الدنيا هذا - [01:12:03](#)
داخل في هذه الاية. اما الذي يعمل العبادات لله وان اعطي شيء اخذه بدون شرط فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة
وهذا سائل يقول في السنوات القليلة الماضية. نعم. يقول في السنوات القليلة الماضية وعندما يأتي - [01:12:23](#)
رمضان يكثر الحديث حول موعد ليلة القدر وان فلانا وفلانا قد رأوا انها في الليلة الفلانية. فهل يزيد الانسان اجتهاده في تلك الليلة
بناء على هذه الرؤى ليلة القدر خفية لا يعلمها الا الله. ولله حكمة في اخفائها. من اجل ان - [01:12:43](#)
يجتهد المسلم في كل الشهر. فاذا اجتهد في كل الشهر وقام رمضان كله فقد ادرك ليلة القدر ادرك زيادة عليها قيام ليالي رمضان. قد
قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [01:13:03](#)

من ذنبه فليلة القدر لم تتحدد. ولكنها في العشر الاواخر اكد تحريا اكد تحريا والعلماء اختلفوا في تحريها في العشر الاواخر بعضهم
يقول ليلة واحد وعشرين بعضهم يقول ليلة ثلاث وعشرين وبعضهم يقول ليلة سبع وعشرين. هذه تحريات. واما القطع والجزم فلا -
[01:13:23](#)

الله اعلم يمكن انه اول ليلة من رمضان ما تدري او اخر ليلة او بسط رمضان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في رمضان تقوم بعض النساء وخاصة الكيبرات بطبخ عشاء وتوزيعه على الجيران - [01:13:53](#)
فقراء ويسمى بعشاء الوالدين. هل هذا مشروع؟ وهل نشترى لامهاتنا ما يطلبن لاجل هذا الامر؟ نعم. هذا طيب فمن اطعام الطعام
وشهر رمضان يستحب فيه اطعام الطعام. يستحب فيه اطعام الطعام - [01:14:13](#)
وعمل عشاء للاموات او للاحياء طلب الاجر والثواب ويعطى للفقراء. هذا شيء طيب الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:33](#)